



مبداءى علم الاجتـماع

دكتور / صابر احمد عبد الباقي

خرائط ذهنية للمساعدة على حفظ واستيعاب المادة ..

Turning point / اعداد



## مقدمه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة والتسليم .

اقدم لكم هذه الخرائط الذهنية والذي راعيت فيها هذه النقاط ..

— الامام بكافة محاور المحاضرات وعدم ترك اية نقطة سواء كانت اساسية او حتى فرعية فالمعروف في نهج الخرائط انما هي للمحاور الرئيسية .. لكن لتداخل المعلومات وكثرتها فصلت جميع نقاط المحاضرة ليسهل للجميع استذكار المادة .

— الحقب الزمنية في المحاضرة الاولى بدأت بالأقدم فالأحدث .

— اضافة صور لبعض العلماء في المحاضرة الاولى ليسهل تذكر الاسماء .

— لم التزم بتسلسل محتوى بعض المحاضرات بقدر التزامي بتسلسل افكار ومعلومات المحتوى بحيث ترتبط ارتباط وثيق يسهل معها المتابعة دون ان ينقطع حبل الافكار لتعاود من جديد البحث عن طرف الحبل .

— اذا بدا لي اية ملاحظات سأضيفها فلم انتهي بعد من المنهج .

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المحاضرة ( ١ ) تعريف علم الاجتماع

### المحاور الاساسية للمحاضرة

- ١- نشأة علم الاجتماع
- ٢- موضوع الدراسة في علم الاجتماع

تصور افلاطون في كتاب الجمهورية  
وتصور توماس مور T.moore في  
كتاب اليوتوبيا Utopia اهتما  
بوصف ما يجب ان يكون عليه  
المجتمع اكثر من دراسة المجتمع  
الواقعي دراسة موضوعية



نشأة علم الاجتماع  
المرحلة الاولى  
التفكير الاجتماعي  
المرحلة الفلسفية

الفلسفة الاجتماعية social philosophy نمت  
في اليونان /تبلورت في العصور الوسطى /  
ازدهرت في القرن الثامن عشر (عصر التنوير)  
الذي يسبق مباشرة مولد علم الاجتماع



**عيوب المرحلة الفلسفية** :: تفكير ذاتي subjective لم يكن تفكيراً موضوعياً Objective يبحث في الظواهر الكائنة بالفعل بل كان تفكيراً ذاتياً يعبر عن المثل الأعلى الذي يتخيله الفيلسوف /// تفكير معياري Normative لانه يضع معايير يجب الالتزام بها لتحقيق العدالة والرفاهية /// تفكير غائي Finaliste لانه يضع نصب عينيه الوصول الى غاية وهدف

بداية ظهور علم الاجتماع كعلم  
مستقل في منتصف القرن التاسع

**القوانين الوضعية** : هي الشعور بأن  
الظواهر الاجتماعية تخضع كغيرها  
من الظواهر لقوانين تنظم سيرها  
وتطورها وكان هذا الشعور هو  
العامل الحاسم في تطور الدراسات  
الاجتماعية وخضوعها للتفكير العلمي  
وتغلبها على التفكير الفلسفي في نهاية  
القرن التاسع عشر

**اوجيست كونت** Auguste conte اول  
من صاغ مصطلح علم الاجتماع  
sociology في القرن التاسع عشر  
مصطلح مزيج بين اليونانية واللاتينية  
مقطعين اولهما socio = مجتمع Logy



**العوامل التي اثرت في كونت**  
**وجعلته ينشئ هذا العلم ويدرس**  
**السلوك الانساني** : الظروف  
الاجتماعية السيئة والتغيرات  
الواسعة في المجتمع الفرنسي  
نتيجة سير هذا المجتمع للتصنيع  
وظهور مشكلات منها : انفصال  
الناس عن اسرهم / الازدحام /  
سوء الاحوال السكنية

**اوجيست كونت** قسم علم الاجتماع الى  
: قسمين ١- الاستاتيكا الاجتماعية  
Social statics ويعبر عنها ايضاً  
بالبناء الاجتماعي social  
structure ٢- الديناميكا الاجتماعية  
social Dynamics ويعبر عنها  
ايضاً بالتغير الاجتماعي social  
chang / اعطى لهذا العلم اسمه الذي  
ستستخدم حالياً / تقسيمة لعلم الاجتماع  
لايزال يستخدم حتى الان

**ابن خلدون** : يعد اول من فطن الى  
ان دراسة المجتمع يمكن ان تكون  
موضوع لعلم خاص فاعتبر ان  
حوادث التاريخ اكبر معمل تجري  
فيه التجارب على سبيلها / نادى  
بقيام علم جديد للمجتمع سماه "علم  
العمران او الاجتماع البشري " **في**  
**مقدمة الشهيرة** عرف التاريخ  
تعريفاً صرفاً / درس الحياة  
الاجتماعية وكل ما يعرض فيها من  
حضارة مادية وعقلية / ربط بين علم  
الاجتماع والتاريخ بحيث يفيد في  
ايضاح الوقائع التاريخية / ربط بين  
علم الاجتماع وبعض العلوم الاخرى  
كعلم الخطابة وعلم السياسة



**ابن خلدون** سبق كونت ب ٥٥٠ سنة /  
اول من تحدث عن علم الاجتماع  
بوصفه علماً مستقلاً له موضوع  
ومسائل ومنهج لم يكن كسابقه مثل  
افلاطون الذي يتحدث عن جمهوريته  
الفاصلة

## اهم علماء بدايات القرن العشرين



في انجلترا/هربرت  
سبنسر  
Herbert  
Spencer

في فرنسا / اميل  
دور كيم  
Emile  
Dur keim



في المانيا / فرد بناند  
تونيز  
Ferdinand  
Tonnies



في امريكا /  
الفين جولدنر  
Alvin  
Gouldner



في امريكا تولكوت  
بارسونز  
Talcoot  
parsons



في المانيا /  
ماكس فيبر  
Max weber



## موضوع الدراسة في علم الاجتماع

### ج - دراسة الأفعال والعلاقات الاجتماعية

: موريس جنزبرج M.Ginsberg  
عرفها بعلم دراسة التفاعلات الانسانية  
ظروفها وآثارها

تشارلز بيدج C.page  
وروبرت ماكيفر  
R.maciver عرفاهما  
بالعلم الذي يدور حول  
العلاقات الاجتماعية

جون لويس جيلين J.L.Gillin  
وجون فيليب جيلين  
G.P.Gillin عرفاهما بعلم  
دراسة التفاعل الذي ينشأ عن  
الكائنات الانسانية

فيرنشابلد H.P.Fairchild عرفه  
بعلم دراسة الانسان وبيئته  
الانسانية وعلاقتها ببعضهما

### تعريفات عامة لعلم الاجتماع

بارنز H.E.Barnes اكد على اهمية  
العلاقات الاجتماعية كعنصر اساسي  
تتكون منه الحياة الاجتماعية / يرى  
ان علم الاجتماع هو الدراسة العلمية  
للسلوك الجماعي : أي دراسة  
العلاقات بين الافراد والعوامل التي  
تؤدي اليها وما ينشأ عنها من آثار

أ - دراسة المجتمع : هذا  
التعريف الاساسي وضعه  
اوجيست كونت كما سبق



هنري جيدنجز  
H,Giddings  
عرفه بالدراسة  
العلمية للمجتمع



لستر وارد  
L.ward  
عرفه بعلم  
المجتمع



رينيه مونييه R. عرفه  
بالدراسات الوصفية المقارنة  
التفسيرية للمجتمعات  
الانسانية بحسب ما تشهد به  
مشاهدتها في الزمان والمكان

Turning  
point

اما انكلز فقد جعل مجالات الاهتمام في علم الاجتماع تشمل جميع  
وجهات النظر القديمة والحديثة ثم ذهب الى ان هذا العلم يهتم بثلاثة  
موضوعات رئيسية رتبها ترتيب تنازلي تبعا للحجم ودرجة التعقيد  
المجتمع — النظم — العلاقات الاجتماعية .

جميع هذه التعريفات بسيطة و  
سطحية تقتصر حول موضوع  
واحد قد يكون /: المجتمع بوجه  
عام او النظم الاجتماعية او  
الأفعال والعلاقات الانسانية

## المحاضرة الثانية

### المحاور الاساسية للمحاضرة :-

- 1- علم الاجتماع النظري والتطبيقي
- 2- ميادين علم الاجتماع

اتفق علماء الاجتماع على ان علم الاجتماع يؤدي الى : // المعرفة // والفهم للسلوك الانساني

اختلف العلماء حول ما اذا كان هذا العلم يسعى الى اكتشاف الحقائق الاجتماعية من اجل استخدامها في الحياة العلمية وتكوين مجتمع افضل فانقسموا الى 3 اقسام

علم اجتماع نظري  
بحت / العلماء الذين قالو بذلك بير ستد / ماكس فيبر / بييري

علم اجتماع تطبيقي في عام ١٩٦٠ / ١٩٧٠ الذين قالو بذلك جولندر / بيكر / كوفلاكس / لي

علم اجتماع نظري وتطبيقي معاً : ولا توجد حدود فاصلة بين العلمين

الغاية من هذا العلم النظري

دراسة الظواهر او النظم الاجتماعية دراسة تحليلية وضعية فقط لاكتشاف القوانين التي يخضع لها . بمعنى لهدف المعرفة فحسب

رأوا ان علم الاجتماع هو قوة فعالة لتخفيف الالام البشرية وتوجيه البشر في طريق البحث عن المستقبل الافضل

هدف علم الاجتماع التطبيقي

١ - استخدام المعرفة الوسيولوجية في حل المشكلات الاجتماعية بمعنى = مدى امكانية وضع حقائق علم الاجتماع والنظرية الاجتماعية في مجال التطبيق العملي ٢- الارتقاء بالنظم والأوضاع القائمة ومحاولة معالجة المعتل منها .

اما التطبيق فهو من اختصاص علوم اخرى يطلق عليها العلوم الاجتماعية التطبيقية

الاصلاح الاجتماعي :- يدخل في اطار هذا العلم جميع الدراسات المتعلقة بـ

التنظيم / التنسيق  
المسح الاجتماعي  
التخطيط لاجتماعي  
الهندسة الاجتماعية

مطالب ايضاً ان يدرس موضوعات تطبيقات لها اولوية من جهة نظر المجتمع او اقسامه او المسؤولين عن انشئته مثل التربية / التنشئة الاجتماعية / التنمية الاجتماعية

مطالب بأن يستمر في دراسة الموضوعات التي تسهم في تدعيم بناءه النظري وتمكنه من الفهم الشمولي لقضايا المجتمع على المستوى المقارن

نتائج هذا الاتجاه

اثراء المعرفة بحقائق الحياة الاجتماعية

ذكر نورث هوابتهد ان المعرفة العلمية تستمد من مصدرين ١ - مصدر نظري يتمثل في الرغبة في الفهم واكتساب المعرفة ٢ - مصدر تطبيقي يتمثل في الرغبة في توجيه افعالنا للحصول على الاهداف التي سبق تحديدها

**الخلاصة** علم الاجتماع لم يعد مقتصر على كونه علم أكاديمي بحت بل اصبح يتجه بشكل متزايد لأن يكون علم تطبيقي يطبق نتائج الدراسات على الواقع الاجتماعي بهدف حل المشكلات وإصلاح المجتمع

## المحاضرة الثالثة

تنويه :- طريقة عرض الافكار  
تناسب جوهر المعلومات وتختلف  
عن ترتيب محتوى المحاضرة

### محاور المحاضرة الرئيسية

- 1- المعرفة
- 2- انواع المعرفة
- 3- مفهوم العلم وأهدافه الرئيسية
- 4- إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية

### المعرفة

#### انواع المعرفة

مجموعة من المعاني والتصورات  
والآراء والمعتقدات والحقائق التي  
تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولته  
المتكررة لفهم الظواهر المحيطة به

#### اكتساب المعرفة

بالطريقة العلمية  
باستخدام المنهج

بالطريقة الشخصية  
الذاتية تعتمد على تصور  
الفرد نفسه للمجتمع

وهي عملية اما لاكتساب او  
تنمية المعرفة بطريقة  
منظمة تعتمد على :

- 1- تحديد المشكلة او مسألة الدراسة
- 2- صياغة الفروض او الافكار التي  
تدور حول حل المشكلة
- 3- اختبار الفروض
- 4- تحليل نتائج الدراسة واستخلاص  
التعليمات

#### اجراءاتها :-

- 1- الاعتماد على الملاحظة  
الموضوعية بعيد عن التأثير بخبرتنا  
المباشرة
- 2- استخدام القياس الدقيق لالتزام  
الموضوعية في البحث والحصول  
على نتائج صادقة وثابتة
- 3- الكشف الكامل ونشر نتائج البحث  
وجعلها في متناول الآخرين

خصائص ومعايير  
المعرفة العلمية

التجريد - العمومية - الواقعية  
الحياد الاخلاقي - الموضوعية

فنتحقق أهداف العلم الرئيسية  
الوصف - الشرح او التفسير -  
التنبوء - الضبط او التحكم

فلسفية :- هي تفسير  
ظواهر الكون بقوى  
فوق الطبيعة فواء  
الامور الواقعية  
المكتسبة بالملاحظة  
مسائل اهم ومطالب  
ابعد تعالج بالعقل وحده

حسية :- تقتصر على مجرد  
ملاحظته بسيطة تقف عند  
مستوى الادراك الحسي دون  
ان تجد الصلات او السعي  
للعلاقات بين الظواهر

تدرس تبحث ولا  
تقتصر على  
العالم الطبيعي بل  
ترتقي الى العالم  
الميتافيزيقي  
وأسئلة خاصة  
بالوجود ونحوه

لا تهتم  
بالجزئيات  
بل تهتم  
بالبشرية  
عموماً

تهتم  
بالمبادئ  
الكلية

تفسر الاشياء  
بالرجوع الى  
عللها مبادئها  
الاولى

#### الخلاصة :-

المعرفة العلمية تعد احد انواع ثقافة المجتمع وهي نوع من  
المعرفة المنطقية المنظمة والمنسقة يحصل عليها عن طريق  
استخدام المنهج وهي تجمع بين الجانب الحسي والجانب  
العقلي ولا يوجد انفصال بينهما فهم حلقتن متصلتين في  
سلسلة المعرفة من خلال تفاعلها تتقدم وتتطور المعرفة  
فاذا استخدم العقل فقط انتقلنا الى الفلسفة ولو استخدم فقط  
الحواس انتقلنا الى الجوانب الحسية المجردة البسيطة  
فالمعرفة العلمية تجمع بين الجانبين .

مفهوم العلم وأهدافه الرئيسية

تعريفات مختلفة للعلم

- 1- هو تراكم المعرفة المنسقة
- 2- بناء منسق من المعرفة توضح كيف تعمل القوانين العامة
- 3- الطرق المنسقة المنطقية التي يمكن عن طريقها الحصول على المعرفة
- 4- الطريقة المنطقية المنسقة التي يمكن من خلالها ملاحظة الحقائق وتصنيفها بهدف صياغة نظريات يمكن اختبارها والتأكد من مدى صحتها

العلم بمفهوم علم الاجتماع

هو الدراسة الموضوعية المنظمة للظواهر الواقعية وما يترتب على ذلك من بناء المعرفة

يتضح ان مفهوم العلم ليس مرادف لمفهوم

**الخلاصة :-** 1- العلم لا يقف عند مرحلة الوصف بل يتعدى الى الفهم والتفسير اي محاولة كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر الاجتماعية المختلفة  
2- يؤدي الفهم والتفسير الى تحقيق هدف التنبؤ اي التأكد من انطباق المبادئ او القواعد العامة التي يصل اليها البحث العلمي على حالات اخرى في اوضاع مختلفة عن التي سبق استقراؤها  
3- تزداد القدرة على الضبط او التحكم كلما زادت القدرة على التنبؤ القائم على اساس الفهم .

امكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية

المؤيدون

المعارضون

رؤية المؤيدون لإمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية :-  
1 - علم الاجتماع عليه ان يحتذي نمط العلوم الطبيعية فلم تصل العلوم الطبيعية فجأة الى المنهج العلمي المتطور بل مرت بعدة مراحل حتى وصلت الى هذه المرحلة من الضبط  
2- علم الاجتماع عليه ان يطور قدرته على اكتشاف القوانين والتنبؤ بالظواهر  
3- وضع هذه القوانين في صيغة نظريات تماثل نظريات العلوم الطبيعية  
4- العلوم الاجتماعية مازالت علوم حديثة مقارنة مع العلوم الطبيعية  
5 - تزايد الاعتماد على الاسلوب الكمي والرياضيات في البحث الاجتماعي مما يجعل نتائجه صادقة وموضوعية  
6- تعقد الحياة والمواقف الاجتماعية مما يجعل من الصعب الاعتماد على طريقة الملاحظة فقط في الدراسات الاجتماعية .

رؤية المعارضون لمبدأ تطبيق المنهج العلمي على الظواهر الاجتماعية :-  
1- اختلافات جوهرية بين ظواهر العلوم الطبيعية والظواهر الاجتماعية  
2- تعقد المواقف الاجتماعية  
3- استحالة اجراء التجارب في الدراسات الاجتماعية فمن الصعوبة ان يكون الانسان رهن التجارب  
4- تعذر الوصول الى قوانين اجتماعية فمن الصعوبة وضع الانسان في قالب ونخضعه لقوانين معينة  
5- بعد الظواهر الاجتماعية عن الموضوعية  
6 - عدم دقة المقاييس الاجتماعية  
7- الباحث يجد نفسه جزء من الظاهرة فتتأثر الدراسة بقيم الباحث واتجاهاته او العقائد السائدة في مجتمعه .

**الخلاصة :-** هذه النقاط تؤدي الى عدم نجاح العلوم الاجتماعية في اعطائنا نتائج مماثلة لتلك التي تقدمها العلوم الطبيعية .

**الخلاصة :-** لا بد من الالتجاء الى لغة الكم والاعتماد على الاحصاءات في شتى اشكالها . بعض الظواهر الاجتماعية التي يصعب دراستها حالياً يمكن دراستها مستقبلاً بفضل الجهود المتواصلة لعلماء الاجتماع وابتكارهم لمنهج وأدوات أكثر دقة .

Turning point

## المحاضرة الرابعة

### محاور المحاضرة الاساسية :-

علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية — علم نفس  
— الانثروبولوجيا — علم السياسة — علم  
الاقتصاد

العلوم الاجتماعية تحاول فهم افعال الانسان  
نفسه ومعرفة النتائج التي تترتب على نشاطه  
الفردى والاجتماعى .

العلوم الطبيعية تتعامل مع مجهودات الانسان  
لفهم ظواهر الكون .

العلوم الطبيعية والاجتماعية متقنين  
على استخدام الطريقة العلمية وهى  
تنمية المعرفة بطريقة منظمة تعتمد  
على تحديد المشكلة - صياغة الفروض  
والافكار واختبار هذه الفروض - تحليل  
النتائج - استخلاص التعميمات

لكن علم الاجتماع من اكثر العلوم اتصال وتداخل  
مع غيره من العلوم الاجتماعية . انه كالرياضيات  
بالنسبة للعلوم الطبيعية .

العلوم الاجتماعية الاكاديمية هي خمسة  
علوم ثلاثة عامه تهتم بدراسة واسعة  
للسلوك الانسانى وهى علم الاجتماع -  
علم النفس - الانثروبولوجيا  
اما الخاصة فهي تدرس جوانب  
محددة من السلوك الانسانى وهى علم  
الاقتصاد الاجتماعى وعلم السياسة  
الاجتماعى

### علاقة علم الاجتماع بعلم النفس

اوجه الاختلاف بينهما

اوجه الشبه بينهما

عالم النفس يركز على سلوك الفرد  
اما عالم الاجتماع يركز على سلوك  
المجتمع ومعيشة الانسان في البيئة  
الاجتماعية وتفاعله مع الجماعات  
وخضوعه للمعايير الاجتماعية

تعريف الشخصية :-  
هي عبارة عن هذا  
النسق المنظم للسلوك  
والاتجاهات والمعتقدات  
والقيم وغيرها من  
السمات او الخصائص  
التي تميز الفرد

كلاهما يعيدان مجالات عامة ودراسة واسعة للسلوك  
الانسانى .  
كلاهما يشتركان في دراستهما لموضوع الشخصية

مفهوم الشخصية في علم النفس :-  
مفهوم اساسى يهتم بدراسة السلوك  
الفعلى ويركز على بناء وعمليات  
الشخصية في حد ذاتها ويفرقون بين  
انواع الشخصيات مثلاً وسواسيه - قلقه  
اكتئابيه ... وهكذا

اما الشخصية في علم الاجتماع تعد أحد  
الابعاد الهامه للحقيقة الاجتماعية لان  
البعد النفسى لا يمكن تجاهله اثناء  
دراسة الظواهر الاجتماعية . فتدرس  
الموافق الاجتماعية التي تؤدي الى  
انماط معينة من السلوك او ظهور  
سمات وخصائص شخصية محددة مثلاً  
كيف تتغلب على موقف مثل الزحام  
الشديد هل بسماع الاشرطة ام بقراءة  
كتاب ..... وهكذا

هذا التداخل  
اسفر عن ظهور

علم الاجتماع النفسى

علم النفس الاجتماعى

يهتم بدراسة كيفية  
انفعال الفرد ازاء  
احوال المجتمع الذى  
يعيش فيه

يهتم بدراسة البعد النفسى للحقيقة  
الاجتماعية وكيفية تأثير السلوك  
الفردى بالبيئة الاجتماعية

بحوثه تلقي الضوء حول الطريقة التي تؤثر  
بها البيئة الاجتماعية في سلوك الانسان



**الخلاصة :-** هناك تداخل كبير بين علم النفس وعلم الاجتماع . يركز علم النفس على الفرد والسلوك الفردي ويركز علم الاجتماع اهتمامه نحو المجتمع والعلاقات الاجتماعية .. اما علم النفس الاجتماعي يوجه اهتمامه نحو دراسة التفاعل بين الفرد والمجتمع

الانثروبولوجيا :- تعتبر من احدث العلوم الاجتماعية وتنقسم الى ثلاثة اقسام :-

انثروبولوجيا طبيعية

انثروبولوجيا ثقافية تركز على الانساق التقليدية

انثروبولوجيا اجتماعية تركز على المجتمعات الحديثة

علاقة علم الاجتماع بالانثروبولوجيا

علم الاجتماع يدرس قطاعات معينة من المجتمع كنظام الاسرة او دراسة عملية معينة مثل الحراك الاجتماعي / الوسط الطبيعي لعالم الاجتماع المجتمعات الكبيرة الحجم والعمليات الاجتماعية المعقدة

اوجه التقارب

اوجه الاختلاف

اوجه التقارب بين علم الاجتماع والانثروبولوجيا .. يظهر في الانثروبولوجيا الاجتماعية فكلاهما يدرس العلاقات الاجتماعية وتحليل البناء الاجتماعي للمجتمعات الانسانية

عالم الانثروبولوجيا الانجليزي راد كليف اطلق على الانثروبولوجيا الاجتماعية اسم علم الاجتماع المقارن

الانثروبولوجيا دراسة المجتمعات من جميع جوانبها دراسة كلية شاملة / الوسط الطبيعي لعالم الانثروبولوجيا هو المجتمعات المحلية الصغيرة المكتفية بذاتها

علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة

علم السياسة

يكرس كل اهتمامه في دراسة القوة والتنظيمات الرسمية / يميل الى الاهتمام بالعمليات التي تحدث في الحكومة

علم الاجتماع

يهتم اهتمام كبير بالعلاقات المتبادلة بين كافة النظم الاجتماعية بما فيها الحكومة .

ظهور علم الاجتماع السياسي الذي يهتم بدراسة الظواهر والنظم السياسية في ضوء البناء الاجتماعي والثقافة السائدة في المجتمع

Turning point

العلاقة بين علم الاجتماع وعلم الاقتصاد .

الاتصال وثيق بين المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات الاجتماعية ومحاولة تفسير احدهما بمعزل عن الآخر يجعل التفسير غير واضح

هذا التداخل اسفر عن ظهور

علم الاجتماع الاقتصادي :- الذي يدرس الجوانب الاجتماعية للحياة الاقتصادية مثلاً اهتمام ادارة مصنع بمستوى الاجور كمتغير اقتصادي يؤدي الى احداث تغيرات سياسية واجتماعية داخل وخارج المصنع ونجد ان الفكر الاقتصادي قد اسهم في مجال الكشف عن ابعاد الحياة الاجتماعية .